

بالتزامن مع استعداد الشطر الجنوبي لإجراء مناورات مع الولايات المتحدة

زعيم كوريا الشمالية يدعو جنوده للاستعداد لـ «حرب مقدسة»

■ لندن/وكالات

دعا رئيس كوريا الشمالية، كيم جونغ أون، قواته إلى الاستعداد لخوض حرب مقدسة مع استعداد الشطر الجنوبي لإجراء مناورات عسكرية مشتركة مع الولايات المتحدة.

ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية عن جونغ أون تصريحه خلال زيارته لقوة كورية شمالية متمركزة في جزيرة مو كانت قد شاركت في قصف جزيرة يوبونغ الكورية الجنوبية عام ٢٠١٠م: «دعاهم إلى الحذر من كل تحركات العدو وعدم تفويت فرصة ذهبية لتوجيه ضربة فتاكة له، حتى في حال سقوط قذيفة واحدة في المياه أو المناطق الخاضعة تحت سيادة (كوريا الشمالية)».

وجاء التحذير الرسمي بعيد إعلان الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية عن مناورات عسكرية مشتركة تبدأ الاثنين المقبل وتستمر حتى نهاية أغسطس الجاري.

ويضم الجيش الكوري الشمالي ١.٢ مليون جندي ما يجعل منه رابع جيش في العالم من حيث العدد، وازداد لغزوه بفضل شعار «سونغون» (الجيش قبل كل شيء) الذي اعتمده كيم



جونغ ايل. وكانت التوترات تصاعدت في شبه الجزيرة الكورية خلال عام ٢٠١٠م، في أعقاب إغراق سفينة حربية كورية جنوبية، مما أودى

بحياة ٤٦ بحاراً وقيام كوريا الشمالية بقصف جزيرة يوبونغ الكورية الجنوبية ما أدى إلى سقوط أربعة قتلى بينهم عسكريون.

وتنتشر الولايات المتحدة قوات قوامها ٢٨ ألفاً و ٥٠٠ جندي في كوريا الجنوبية التي لا تزال من الناحية النظرية في حرب مع جارتها الشمالية، بعد

الأمن الفرنسي يعتقل مستشار رئيس الحكومة التونسية

■ تونس/وكالات

قالت صحفية «تانيت برس» الإلكترونية التونسية، إن السلطات الأمنية الفرنسية اعتقلت بلقاسم الفرشيشي مستشار رئيس الحكومة التونسية المؤقت حمادي الجبالي، بتهمة «غسيل أموال»، في حين أكدت حركة النهضة الإسلامية نبأ الاعتقال غير أنها نفت التهمة.

وأشارت «تانيت برس» نقلاً عن مصادر لم تذكرها بالاسم، إلى أن شرطة الحدود الفرنسية اعتقلت بلقاسم الفرشيشي، مستشار رئيس الحكومة التونسية، في مطار

أورلي الدولي «بتهمة تبييض أموال وحمل حقائب (تهريب أموال)». وأضافت: إن بلقاسم الفرشيشي «المقرب جداً من الشيخ راشد الغنوشي كان يقوم بنقل تمويلات للنهضة من طرف أشخاص في المملكة العربية السعودية خاصة في أوقات العبرة، وقطر و الإمارات العربية المتحدة».

وتابعت أن «الكثير من ناشطي النهضة كانوا قد اشتكوا بلقاسم الفرشيشي بسبب نشاطه المشبوه، إلى الشيخ راشد، إلا أن ذلك لم يقدم أي نتيجة، ما جعلهم يتقدمون بشكوى للقضاء الفرنسي الذي اعتقل

الفرشيشي مع شخصين من حركة النهضة هما نور الدين العويني وعماد الغامزي». وعين رئيس الحكومة التونسية المؤقت حمادي الجبالي أمين عام حركة النهضة الإسلامية، بلقاسم الفرشيشي مستشاراً له برتبة وامتيازات كاتب دولة (مساعد وزير)، خلال شهر فبراير الماضي.

واعترفت حركة النهضة الإسلامية التونسية التي تقود الائتلاف الحاكم في تونس، باعتقال بلقاسم الفرشيشي في العاصمة الفرنسية، ولكنها نفت التهم الموجهة إليه.

قتال وقع في خمسينيات القرن الماضي.

يأتي ذلك، فيما أعلن مؤخراً مركز أبحاث أمريكي أن كوريا الشمالية قد تنهي بحلول العام ٢٠١٣م بناء مفاعل نووي يعمل بالماء الخفيفة يمكن أن يستخدم لصناعة أسلحة نووية.

ونشرت مؤسسة العلوم والأمن الدولي صوراً أخذت من أقمار اصطناعية تعود إلى مايو ويونيو الماضيين لموقع يونغ بيون تظهر فيها سقالات حديدية ورافعات يمكن أن تستخدم لادخال قطع كبيرة إلى داخل المفاعل.

وقام خبير بتحليل هذه الصور واعتبر أن «المفاعل يمكن أن ينتهي العمل به خلال النصف الثاني من العام ٢٠١٣م».

وقامت بيونغ يانغ بتفجيرين نوويين منذ عام ٢٠٠٦م والمحت في فبراير الماضي أنها نووي تعليق عمل برامجها النووية وتجارب الصواريخ اثر اتفاق تم مع الولايات المتحدة في التاسع والعشرين من فبراير حول مساعدات غذائية.

إلا أن هذا الاتفاق سرعان ما اعتبر لاعياً أثر قيام كوريا الشمالية بتجربة فاشلة لإطلاق صاروخ في الثالث عشر من أبريل الماضي.

■ الخرطوم/وكالات

أكد الرئيس السوداني عمر البشير تمسك بلاده بنهج الحوار والسلام سبيلا لاستقرار السودان.. مشيدا في الوقت نفسه بنتائج قمة التضامن الإسلامية الاستثنائية التي عقدت مؤخرا في مكة المكرمة لاسيما فيما يتعلق بالسودان. ودعا البشير خلال خطاب له بمناسبة حلول عيد الفطر الشعب السوداني إلى العمل بروح واحدة واليقظة العالية والتهيؤ للمستقبل لمواجهة التحديات.

وقال الرئيس السوداني: لقد مرت علينا أيام وفترات صعبة هي إلى زوال... مشددا على أهمية العمل الجماعي لتحقيق تطورات الشعب السوداني.

كما أعرب عن أمله في أن يتحقق الأمن والاستقرار واستدامة السلام في السودان والمنطقة. من جانب آخر قال مسؤول ووسائل اعلام أمس إن ما

البشير يؤكد التمسك بنهج الحوار والسلام سبيلا لاستقرار بلاده

مقتل ٣١ بينهم وزير في تحطم طائرة سودانية



إلى أن وزيرين كانا على متن الطائرة إلا أنها لم تذكر اسميهما.

ونقلت قناة الجزيرة عن السلطات السودانية قولها إن أفراد أمن وفريقاً اعلامياً لقوا حتفهم أيضاً في الحادث. ولم يذكر التقرير ما إذا كانت الطائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية السودانية أم لشركة طيران أخرى.

وتعرضت طائرات شركة الخطوط الجوية السودانية لعدد من حوادث التحطم في السنوات الأخيرة. وتعاني شركة الخطوط الجوية السودانية من أضرار من العقوبات التي تفرضها عليها الولايات المتحدة ومن مشاكل أخرى.

وتحطمت طائرة تابعة للشركة أثناء الاقلاع في الإمارات العربية المتحدة عام ٢٠٠٩م وتحطمت طائرة شحن أخرى بعد وقت قصير من اقلاعها من الخرطوم عام ٢٠٠٨م.

يصل إلى ٣١ شخصا بينهم وزير سوداني واحد على الأقل لقوا حتفهم في تحطم طائرة كانت تقلهم إلى مكان للاحتفال بعيد الفطر في جنوب البلاد.

وذكرت وكالة السودان للأنباء أن الطائرة سقطت على الجبال حول بلدة تالودي في ولاية جنوب كردفان أثناء نقل وفد حكومي إلى البلدة للاحتفال بعيد الفطر.

وأضافت إن ٢٦ راكبا لقوا حتفهم وأن القتلى بينهم وزراء إلا أنها لم تذكر أسماءهم وصرح عبدالحافظ الطيران المدني لرويتز بأن ٣١ شخصا لقوا حتفهم بينهم طاقم الطائرة إلا أنه لم يذكر أي تفاصيل عن هوية القتلى.

وقالت قناة العربية التلفزيونية الفضائية: إن الطائرة كانت تقل وزير الارشاد والأوقاف السوداني غازي الصادق. وأشارت قناة الجزيرة التلفزيونية الفضائية